

أثر الجاهزية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد: دراسة ميدانية على
شركات المقاولات السعودية.

إعداد الطالب/

هادي علي كليب العنزي

٢٦١٠٠١٩٥٣

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

٣		مقدمة الدراسة
٤		مشكلة الدراسة
٥		أهمية الدراسة
٧		أهداف الدراسة
٧		أسئلة الدراسة
٨		فروض الدراسة
٩		الدراسات السابقة:
١٥		الفجوة البحثية
١٦		منهجية الدراسة
١٦		مجتمع الدراسة وعينتها
١٧		أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات
١٨		الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٨		حدود الدراسة
١٨		مصطلحات الدراسة
٢٠		المراجع:
٢٠		أولاً: المراجع العربية
٢٢		ثانياً: المراجع الأجنبية

مقدمة الدراسة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جوهرية متسارعة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، نتيجة الثورة الرقمية التي أعادت رسم ملامح بيئة الأعمال المعاصرة، وفرضت على المنظمات ضرورة التكيف مع معطياتها الجديدة للحفاظ على قدرتها التنافسية وتحقيق استدامتها. وقد أضى التحول الرقمي أحد أبرز التوجهات الاستراتيجية التي تتبناها الدول والحكومات، بوصفه رافداً أساسياً لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي على المستوى الكلي (شاهين وشرف، ٢٠٢١).

تبرز الجاهزية الرقمية بوصفها مفهوماً محورياً يعكس مدى استعداد المنظمات وامتلاكها للمقومات اللازمة لتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة في عملياتها ومشاريعها، سواء تعلّق الأمر بالبنية التحتية التكنولوجية، أو المهارات الرقمية للعاملين، أو الاستراتيجية والقيادة الرقمية، أو الثقافة التنظيمية الداعمة للتحول الرقمي. ولم تعد الجاهزية الرقمية خياراً كمالياً، بل غدت ضرورة استراتيجية تملّحها متطلبات المرحلة الراهنة، لا سيّما أن المنظمات التي تمتلك مستويات مرتفعة من الجاهزية الرقمية تكون أقدر على تبني أنظمة الدفع والخدمات الرقمية الحديثة وتحقيق التكامل الرقمي في عملياتها (زين وتربش، ٢٠٢٢).

ويكتسب مفهوم الجاهزية الرقمية أهمية مضاعفة في القطاعات ذات الطابع الفني والتشغيلي المعقد، كقطاع التشييد والإنشاءات، الذي يُعدّ من أكثر القطاعات تأثراً بمستوى التبني الرقمي نظراً لتعدد أطراف المشاريع وتشعبها وضخامة رؤوس أموالها. وقد أشارت الأدبيات إلى أن تقييم الجاهزية الرقمية في صناعة التشييد يتطلّب منهجيات متخصصة تأخذ في الحسبان الأبعاد التكنولوجية والتنظيمية والبشرية والاستراتيجية معاً (Naji et al., 2024).

يُعدّ نجاح المشاريع الهدف الأسمى الذي تسعى إليه المنظمات من خلال ما تتبناه من مبادرات وممارسات إدارية، إذ يُقاس نجاح المشروع بمدى تحقيقه لمعايير الوقت والتكلفة والجودة ورضا العملاء وتحقيق الأهداف المرسومة. وقد شهد مفهوم نجاح المشاريع تطوراً ملحوظاً في الأدبيات الإدارية، حيث لم يعد يقتصر على الأبعاد التقليدية، بل امتدّ ليشمل أبعاداً استراتيجية ومؤسسية أوسع تعكس الأثر طويل الأجل للمشروع على المنظمة والمجتمع (العزاوي والجبوري، ٢٠٢٢).

كما أثبتت الدراسات الحديثة أن نجاح المشاريع يتأثر بشكل جوهري بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية في إدارة مراحل المشروع المختلفة، بدءاً من مرحلة التخطيط ومروراً بمرحلة التنفيذ

وانتهاءً بمرحلة التسليم والتشغيل، حيث تُسهم هذه التقنيات في تحسين التواصل بين أطراف المشروع ورفع كفاءة اتخاذ القرار وتقليل الفاقد في الموارد (الحسن والنجار، ٢٠٢٣؛ أحمد ومهدي، ٢٠٢٤).

تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز التحوّل الرقمي في مختلف القطاعات، ويُعدّ قطاع التشييد والمقاولات من أكبر القطاعات المستهدفة بهذا التحوّل، نظراً لما تشهده المملكة من مشاريع عملاقة تتطلب توظيفاً متقدّماً للتقنيات الرقمية. ومن هنا تتبع أهمية دراسة أثر الجاهزية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية، بوصفها دراسة تُسهم في سدّ فجوة بحثية قائمة، وتقدّم إطاراً تحليلياً يُساعد صنّاع القرار في هذه الشركات على تحديد مواطن القوة والضعف في جاهزيتهم الرقمية وربطها بمخرجات مشاريعهم، وذلك في ضوء ما توصّلت إليه الأدبيات السابقة من نتائج تؤكد على محورية هذه العلاقة في القطاعات المشابهة

مشكلة الدراسة

يُمثّل قطاع التشييد والإنشاءات أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية، إذ يُسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال ما يقوم به من تنفيذ لمشاريع البنية التحتية والمشاريع العملاقة (Giga Projects) كنيوم والقدية والبحر الأحمر ومشروع الملك سلمان بالرياض وغيرها، وهي مشاريع تتسم بضخامة الاستثمارات وتعدّد المتطلبات الفنية والإدارية وتعدّد أطراف التنفيذ. وعلى الرغم من هذه المكانة الاستراتيجية، تُشير المؤشرات الميدانية إلى أن نسبة غير قليلة من مشاريع التشييد في المملكة تواجه إشكاليات جوهرية تتعلّق بتجاوز الجداول الزمنية المقرّرة، وارتفاع التكاليف الفعلية عن التكاليف التقديرية، وتراجع مستوى الجودة، وضعف رضا أصحاب المصلحة، وهي مؤشرات تعكس وجود خلل حقيقي في مقوّمات نجاح هذه المشاريع.

وفي ظل المتغيرات المتسارعة التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها المتقدّمة، كمنذجة معلومات البناء (BIM) والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والتوائم الرقمية، أصبح من غير الممكن الحديث عن نجاح مشاريع التشييد بمعزل عن مستوى الجاهزية الرقمية للشركات المنفّذة لها. غير أن الواقع الميداني يكشف عن تفاوت واضح في مستويات الجاهزية الرقمية لدى شركات المقاولات السعودية، حيث لا تزال شريحة كبيرة منها تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة مشاريعها، فيما تُعاني شريحة أخرى من قصور في أحد أبعاد الجاهزية الرقمية سواء تعلّق ذلك بالبنية التحتية التكنولوجية أو المهارات الرقمية للعاملين أو الاستراتيجية والقيادة الرقمية أو الثقافة التنظيمية الرقمية، وهو ما أشارت

إليه دراسة (Naji et al., 2024) التي أكدت أن مستوى جاهزية صناعة التشييد للتحوّل الرقمي لا يزال متوسطاً، ودراسة (Wadi et al., 2023) التي رصدت تحديات مماثلة في مشاريع البنية التحتية.

وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، يتّضح أن معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين الجاهزية الرقمية ونجاح المشاريع قد ركّزت في قطاعات أخرى غير قطاع التشييد، كقطاع البنوك (عبدالعظيم وآخرون، ٢٠٢٦)، وقطاع الاتصالات (أحمد ومهدي، ٢٠٢٤)، وقطاع التصنيع (Rocha et al., 2025)، وقطاع الزراعة (الدرادكة وعبدالنسور، ٢٠٢٢)، فيما جاءت الدراسات التي تناولت قطاع التشييد إما مركّزة على الجاهزية الرقمية بمعزل عن ربطها بنجاح المشاريع (Naji et al., 2024)، أو مركّزة على متغيرات أخرى مؤثرة في نجاح المشاريع الإنشائية كالسمات الشخصية للمدراء (الحياري والحياسات، ٢٠٢٢)، والتخطيط (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١)، وتكنولوجيا المعلومات (الحسن والنجار، ٢٠٢٣)، دون تناول مفهوم الجاهزية الرقمية بأبعاده المتكاملة.

كما أن الدراسات التي تناولت البيئة السعودية بشكل خاص ما تزال محدودة، وهو ما يُشكّل فجوة بحثية جوهرية تستدعي المعالجة، خاصة أن خصوصية بيئة العمل السعودية ومتطلبات رؤية ٢٠٣٠ وطبيعة المشاريع العملاقة المنفّذة في المملكة تجعل من الضروري إجراء دراسة تطبيقية متخصصة تكشف عن طبيعة العلاقة بين الجاهزية الرقمية بأبعادها المختلفة ونجاح مشاريع التشييد في سياق شركات المقاولات السعودية تحديداً.

ومن خلال ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الجوهري الآتي:

ما أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) على نجاح مشاريع التشييد بأبعاده (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة، تحقيق الأهداف الاستراتيجية) في شركات المقاولات السعودية؟

أهمية الدراسة

(أ) الأهمية العلمية (النظرية):

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلّق بمفهوم الجاهزية الرقمية بأبعادها المتكاملة، لا سيّما في السياق العربي عموماً والسعودي على وجه الخصوص، حيث لا تزال الدراسات في هذا المجال محدودة.

- تُعدّ الدراسة - في حدود اطلاع الباحث - من الدراسات القليلة التي تربط بين الجاهزية الرقمية ونجاح مشاريع التشييد بشكل مباشر، ممّا يُسدّ فجوة بحثية قائمة في الأدبيات المتخصصة.
- تُقدّم الدراسة إطاراً مفاهيمياً متكاملًا يجمع بين المتغير المستقل (الجاهزية الرقمية) والمتغير التابع (نجاح المشاريع)، بما يُتيح للباحثين اللاحقين الانطلاق منه لإجراء دراسات مماثلة في قطاعات أو بيئات أخرى.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لتناول متغيرات وسيطة أو معدّلة أخرى في العلاقة بين الجاهزية الرقمية ونجاح المشاريع.
- تُثري الدراسة الأدبيات المتعلقة بقطاع التشييد من زاوية إدارية وتنظيمية حديثة، بعيداً عن التركيز التقليدي على الجوانب الفنية والهندسية.

(ب) الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُقدّم الدراسة رؤية علمية موثّقة لصنّاع القرار في شركات المقاولات السعودية حول واقع الجاهزية الرقمية في شركاتهم ومدى انعكاسها على نجاح مشاريعهم.
- تُساعد الدراسة إدارات شركات المقاولات في تشخيص مواطن القوة والضعف في أبعاد جاهزيتها الرقمية، وتحديد الأولويات الاستثمارية في مجال التحوّل الرقمي.
- تُقدّم الدراسة مؤشرات ميدانية تُسهّم في دعم توجّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو التحوّل الرقمي في قطاع التشييد بوصفه أحد القطاعات الحيوية.
- تُوفّر الدراسة أداة قياس ميدانية موثّقة يُمكن للشركات استخدامها بشكل دوري لتقييم مستوى جاهزيتها الرقمية ومقارنته بأدائها في المشاريع.
- تُسهّم الدراسة في توجيه الجهات التشريعية والتنظيمية (كوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان والهيئة السعودية للمقاولين) نحو وضع سياسات وبرامج داعمة لرفع مستوى الجاهزية الرقمية في القطاع.
- تُقدّم الدراسة مرجعاً عملياً لمدراء المشاريع الإنشائية يُساعدهم على فهم الروابط بين المقومات الرقمية للشركة ومخرجات مشاريعهم الميدانية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.

ويتفرّع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل فيما يلي:

١. الكشف عن مستوى توافر أبعاد الجاهزية الرقمية في شركات المقاولات السعودية من وجهة نظر العاملين فيها.
٢. الكشف عن مستوى نجاح مشاريع التشييد بأبعاده المختلفة في شركات المقاولات السعودية.
٣. قياس أثر بُعد البنية التحتية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
٤. قياس أثر بُعد المهارات الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
٥. قياس أثر بُعد الاستراتيجية والقيادة الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
٦. قياس أثر بُعد الثقافة التنظيمية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
٧. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوّرات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، حجم الشركة).
٨. تقديم إطار تطبيقي متكامل يربط بين أبعاد الجاهزية الرقمية ومحدّدات نجاح مشاريع التشييد بما يخدم شركات المقاولات السعودية وصنّاع القرار فيها.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية؟

ويتفرّع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية، هي:

١. ما مستوى توافر أبعاد الجاهزية الرقمية في شركات المقاولات السعودية من وجهة نظر العاملين فيها؟
٢. ما مستوى نجاح مشاريع التشييد بأبعاده المختلفة في شركات المقاولات السعودية؟
٣. ما أثر بُعد البنية التحتية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية؟
٤. ما أثر بُعد المهارات الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية؟
٥. ما أثر بُعد الاستراتيجية والقيادة الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية؟
٦. ما أثر بُعد الثقافة التنظيمية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تصوّرات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، حجم الشركة)؟

فروض الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة، تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفروض الآتية:

الفرض الرئيسي الأول:

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية الرقمية بأبعادها مجتمعةً (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.

ويتفرّع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- **H01-1:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبنية التحتية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
- **H01-2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمهارات الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.
- **H01-3:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستراتيجية والقيادة الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.

- **4-H01** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة التنظيمية الرقمية على نجاح مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (الجاهزية الرقمية) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة عبدالعظيم وحمودة ومحمد (٢٠٢٦) بعنوان: "تأثير الجاهزية الرقمية التنظيمية على الأداء الابتكاري في البنوك المصرية: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية الرقمية." هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الجاهزية الرقمية التنظيمية بأبعادها (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، القيادة الرقمية، الاستراتيجية الرقمية) على الأداء الابتكاري في البنوك المصرية، مع اختبار الدور الوسيط للثقافة التنظيمية الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من العاملين في البنوك التجارية المصرية باستخدام قائمة استقصاء وُرعت على عينة ممثلة من الموظفين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للجاهزية الرقمية التنظيمية على الأداء الابتكاري، وأن الثقافة التنظيمية الرقمية تتوسط جزئياً هذه العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية وتطوير مهارات العاملين الرقمية وترسيخ ثقافة تنظيمية داعمة للتحول الرقمي.

دراسة رابحي (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير القيادة الرقمية في نجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسة." هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القيادة الرقمية بأبعادها (الرؤية الرقمية، التمكين الرقمي، الابتكار الرقمي، إدارة التغيير الرقمي) على نجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من المديرين والعاملين في عدد من المؤسسات التي تتبنى مشاريع التحول الرقمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للقيادة الرقمية في نجاح مشاريع التحول الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات لأنماط القيادة الرقمية الحديثة، وتأهيل القيادات الإدارية على مهارات إدارة التحول الرقمي.

دراسة زين وتربش (٢٠٢٢) بعنوان: "أثر الجاهزية الرقمية على قبول واستخدام أنظمة الدفع الرقمية: البطاقة الذهبية أنموذجاً."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها (التفاؤل، الابتكارية، عدم الراحة، عدم الأمان) على قبول واستخدام أنظمة الدفع الرقمية، وتحديدًا البطاقة الذهبية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من مستخدمي البطاقة الذهبية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للجاهزية الرقمية بأبعادها الإيجابية (التفاؤل والابتكارية) على قبول واستخدام أنظمة الدفع الرقمية، وأثر سلبي للأبعاد السلبية (عدم الراحة وعدم الأمان)، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي الرقمي لدى الأفراد ومعالجة مخاوفهم المتعلقة بالأمان الرقمي.

دراسة بوخمسرين (٢٠٢١) بعنوان: "تصورات المعلمين حول الاحتياجات الرقمية والجاهزية للمستقبل لذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين حول الاحتياجات الرقمية ومستوى الجاهزية الرقمية للمستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من معلمي طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الجاهزية الرقمية لدى الطلاب جاء متوسطاً، وأن هناك احتياجات رقمية متعددة يجب توفيرها، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية رقمية متخصصة لهذه الفئة، وتوفير بنية تحتية رقمية ملائمة.

دراسة شاهين وشرف (٢٠٢١) بعنوان: "دراسة العلاقة بين الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٩): دراسة تحليلية قياسية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجاهزية للتقنيات الرقمية بأبعادها (البنية التحتية للاتصالات، استخدام تكنولوجيا المعلومات، المهارات الرقمية) والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٩). واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي القياسي باستخدام نماذج الانحدار وسلاسل زمنية. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي في مصر، وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير المهارات الرقمية لدفع عجلة النمو الاقتصادي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Rocha et al. (2025 بعنوان **“Digital transformation readiness in large manufacturing firms: a building block model proposition”**.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجاهزية للتحويل الرقمي بأبعادها (الاستراتيجية، الثقافة التنظيمية، التكنولوجيا، الأفراد، العمليات) في شركات التصنيع الكبرى، واقتراح نموذج بناء لتقييم هذه الجاهزية. استخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر دراسة حالات متعددة، وتكوّنت العينة من عدد من شركات التصنيع الكبرى. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى تحديد مجموعة من اللبّات الأساسية اللازمة لتحقيق الجاهزية للتحويل الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لنموذج متكامل لتقييم جاهزيتها الرقمية قبل الشروع في مشاريع التحويل الرقمي.

دراسة (Naji et al. (2024 بعنوان **“Assessing the digital transformation readiness of the construction industry utilizing the Delphi Method”**.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجاهزية للتحويل الرقمي بأبعادها (البنية التحتية التكنولوجية، القيادة، الاستراتيجية، الموارد البشرية، الثقافة التنظيمية) في صناعة التشييد. استخدمت الدراسة منهج دلفاي (Delphi Method) عبر جولات متعددة، وتكوّنت العينة من خبراء ومتخصصين في صناعة التشييد. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في جاهزية صناعة التشييد للتحويل الرقمي، وأن مستوى الجاهزية لا يزال متوسطاً، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات وطنية لدعم التحويل الرقمي في قطاع التشييد.

دراسة (Almeida de Figueiredo (2024 بعنوان **“Digital readiness and economic growth: Analyzing the Impact of DESI Scores on GDP in European Countries”**.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها المستمدة من مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي (DESI) والمتضمنة (رأس المال البشري، الاتصال، تكامل التكنولوجيا الرقمية، الخدمات العامة الرقمية) على الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأوروبية. استخدمت الدراسة المنهج القياسي التحليلي عبر نماذج الانحدار، وتكوّنت العينة من مجموعة من الدول الأوروبية خلال فترة زمنية محددة. وتوصّلت

نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للجاهزية الرقمية على النمو الاقتصادي، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الجاهزية الرقمية للدول عبر الاستثمار في مكونات مؤشر DESI.

دراسة Wadi et al. (2023) بعنوان "Digital Transformation Readiness in Infrastructure Project":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجاهزية للتحويل الرقمي بأبعاده (التكنولوجيا، الأفراد، العمليات، الاستراتيجية) في مشاريع البنية التحتية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من العاملين والمتخصصين في مشاريع البنية التحتية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الجاهزية للتحويل الرقمي في مشاريع البنية التحتية جاء متوسطاً، وأن هناك تحديات تتعلق بالمهارات الرقمية والثقافة التنظيمية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية وتحديث البنية التحتية التكنولوجية.

دراسة Lassnig et al. (2022) بعنوان "A digital readiness check for the evaluation of supply chain aspects and company size for Industry 4.0":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجاهزية الرقمية بأبعادها (الاستراتيجية، التكنولوجيا، الأفراد، العمليات، سلسلة التوريد) لتطبيق مفاهيم الصناعة 4.0، مع مراعاة حجم الشركة. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت العينة من عدد من الشركات الصناعية بمختلف أحجامها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات جوهرية في مستوى الجاهزية الرقمية تبعاً لحجم الشركة وطبيعة سلسلة التوريد، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم أدوات تقييم مرنة تتناسب مع خصائص كل شركة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المتغير التابع (نجاح المشاريع) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة أحمد ومهدي (٢٠٢٤) بعنوان "أثر استراتيجيات التحويل الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق":
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التحويل الرقمي بأبعادها (استراتيجية التكنولوجيا، استراتيجية الأفراد، استراتيجية العمليات، استراتيجية العملاء) على نجاح مشاريع منظمات الأعمال في

شركات الاتصالات العراقية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من المديرين والعاملين في شركات الاتصالات العاملة في العراق باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لاستراتيجيات التحول الرقمي على نجاح المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة تبني شركات الاتصالات لاستراتيجيات تحوّل رقمي شاملة ومتكاملة.

دراسة الحسن والنجار (٢٠٢٣) بعنوان: “تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية.”

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، شبكات الاتصال، الموارد البشرية، قواعد البيانات) في نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الأردنية، مع اختبار الدور الوسيط للمنصات الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من العاملين في الشركات الإنشائية الأردنية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لتكنولوجيا المعلومات في نجاح المشاريع، وأن المنصات الرقمية تتوسّط هذه العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتوظيف المنصات الرقمية في إدارة المشاريع الإنشائية.

دراسة الحياوي والحيصات (٢٠٢٢) بعنوان: “أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمّان.”

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع بأبعادها (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية، الاتزان الانفعالي) على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمّان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من مدراء المشاريع الإنشائية في مدينة عمّان باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للسمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعايير الاختيار الشخصية عند تعيين مدراء المشاريع.

دراسة العزاوي والجبوري (٢٠٢٢) بعنوان: “قياس مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى.”

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع بأبعادها (الوقت، التكلفة، الجودة،

رضا العملاء، تحقيق الأهداف) في مصنع المحاليل الوريدية بمحافظة نينوى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من العاملين في مصنع المحاليل الوريدية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع في المصنع جاء متوسطاً، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الالتزام بمعايير النجاح وتطوير آليات المتابعة والرقابة.

دراسة الدرادكة وعبدالنسور (٢٠٢٢) بعنوان: "دور المؤسسات الداعمة في نجاح المشاريع الزراعية الريادية في الأردن: الدور الوسيط للابتكار التسويقي."

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الداعمة بأبعادها (الدعم المالي، الدعم الفني، الدعم التسويقي، الدعم الإداري) في نجاح المشاريع الزراعية الريادية في الأردن، مع اختبار الدور الوسيط للابتكار التسويقي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من أصحاب المشاريع الزراعية الريادية في الأردن باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للمؤسسات الداعمة في نجاح المشاريع الزراعية، وأن الابتكار التسويقي يتوسّط هذه العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور المؤسسات الداعمة وتشجيع الابتكار التسويقي.

دراسة المعادات وأبو زيد (٢٠٢١) بعنوان: "تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تخطيط المشروع بأبعاده (تخطيط النطاق، تخطيط الوقت، تخطيط التكلفة، تخطيط الجودة، تخطيط الموارد) على نجاح المشاريع الإنشائية في الشركات الأردنية، مع اختبار الدور المعدل لمستوى المخاطرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من العاملين في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية باستخدام أداة الاستبانة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لتخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية، وأن مستوى المخاطرة يُعدّل هذه العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمرحلة التخطيط ووضع استراتيجيات لإدارة المخاطر.

دراسة عبدالنبي والعتيبي (٢٠٢١) بعنوان: "علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الابتكار والإبداع بأبعادهما (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية

للمشكلات) في نجاح إدارة المشاريع في وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من العاملين في وكالة التوطين باستخدام أداة الاستبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الابتكار والإبداع ونجاح إدارة المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة تبني ثقافة الابتكار والإبداع وتوفير البيئة الداعمة لها.

الفجوة البحثية

تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الجاهزية الرقمية بوصفها متغيراً مستقلاً مؤثراً في مخرجات المنظمات، كدراسة (زين وتربش، ٢٠٢٢) التي تناولت أثر الجاهزية الرقمية على قبول أنظمة الدفع الرقمية، ودراسة (شاهين وشرف، ٢٠٢١) التي تناولت العلاقة بين الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي، ودراسة (Almeida de Figueiredo, 2024) التي تناولت أثر الجاهزية الرقمية على الناتج المحلي الإجمالي. كما تتفق الدراسة الحالية مع مجموعة أخرى من الدراسات في تناولها لمتغير نجاح المشاريع، كدراسة (الحباري والحياصات، ٢٠٢٢)، ودراسة (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١)، ودراسة (الحسن والنجار، ٢٠٢٣). غير أن الدراسة الحالية تختلف عن جميع هذه الدراسات في هدفها الرئيسي، إذ إنها تسعى إلى الجمع بين المتغيرين معاً (الجاهزية الرقمية بوصفها متغيراً مستقلاً، ونجاح مشاريع التشييد بوصفه متغيراً تابعاً) في إطار تحليلي واحد، وهو ما لم تتناوله - في حدود اطلاع الباحثة - الدراسات السابقة بشكل مباشر ومتكامل، حيث اقتصرَت الدراسات السابقة إما على تناول الجاهزية الرقمية مع متغيرات تابعة أخرى (كالنمو الاقتصادي والأداء الابتكاري)، أو على تناول نجاح المشاريع مع متغيرات مستقلة أخرى (كالمسلمات الشخصية والتخطيط وتكنولوجيا المعلومات)، مما يُشكّل فجوة معرفية جوهرية تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها.

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تبنيها لأبعاد الجاهزية الرقمية المتعلقة بالبنية التحتية والمهارات والاستراتيجية، كدراسة (عبدالعظيم وحمودة ومحمد، ٢٠٢٦) التي تناولت أبعاد البنية التحتية الرقمية والمهارات الرقمية والقيادة الرقمية والاستراتيجية الرقمية، ودراسة (Rocha et al., 2025) التي تناولت أبعاد الاستراتيجية والثقافة والتكنولوجيا والأفراد والعمليات، ودراسة (Naji et al., 2024) التي حدّدت أبعاد البنية التحتية التكنولوجية والقيادة والاستراتيجية والموارد البشرية والثقافة التنظيمية. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في اختيارها لتوليفة أبعاد متكاملة (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) تتلاءم مع خصوصية قطاع التشييد ومتطلباته الفنية والإدارية، فضلاً عن اختلافها في أبعاد المتغير التابع، إذ تتبنّى الدراسة الحالية أبعاد نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة، تحقيق الأهداف الاستراتيجية)

وهي أبعاد أكثر شمولاً وحادثة مقارنة بما تناولته بعض الدراسات السابقة التي اقتصرَت على الأبعاد التقليدية (كالوقت والتكلفة والجودة) دون الالتفات إلى الأبعاد الاستراتيجية الأوسع، كما هو الحال في دراسة (العزوي والجبوري، ٢٠٢٢).

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي التحليلي** بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة موضع الدراسة كما هي في الواقع، وتحليل بياناتها والعلاقات القائمة بين متغيراتها، والوصول إلى استنتاجات علمية يُمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. ويتضمن المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة شقين متكاملين:

الشق الأول: الجانب النظري، ويعتمد على المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، بهدف بناء الإطار النظري وتحديد الأبعاد والمقاييس المناسبة.

الشق الثاني: الجانب الميداني، ويعتمد على جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة عبر أداة الاستبانة، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

(أ) مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في المستويات الإدارية والفنية (المدرء التنفيذيون، مدرء المشاريع، مهندسو المشاريع، الاستشاريون، رؤساء الأقسام الفنية والإدارية) في شركات المقاولات السعودية المصنّفة لدى الهيئة السعودية للمقاولين، وذلك في الفئات المتقدّمة (الأولى والثانية والثالثة) نظراً لكونها الفئات الأكثر تعاملًا مع المشاريع الكبرى والتقنيات الرقمية المتقدّمة.

(ب) عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة حصره بشكل كامل، تمّ اختيار **عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample)** تُراعي التوزيع الجغرافي لشركات المقاولات في المناطق الرئيسية بالمملكة (الرياض، جدة، الدمام، مكة المكرمة، المدينة المنورة)، وتُراعي كذلك التنوّع في تصنيف الشركات

وأحجامها. وقد بلغ حجم العينة مفردة، تمّ تحديدها وفق معادلة تحديد حجم العينة عند مستوى ثقة ٩٥٪ وحد خطأ ٥.٠٪

أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات:

المصدر الأول: البيانات الثانوية، وتشمل الكتب والمراجع العلمية والدوريات المحكّمة والرسائل الجامعية والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية بقطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية، وقد تمّ الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة.

المصدر الثاني: البيانات الأولية، وقد تمّ جمعها من خلال أداة الاستبانة التي صمّمتها الباحثة بالاعتماد على مقاييس معتمدة في الدراسات السابقة، مع إجراء التعديلات اللازمة لتتلاءم مع بيئة الدراسة الحالية. وقد تكوّنت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

• **القسم الأول:** البيانات الديموغرافية والوظيفية للمبحوثين.

• **القسم الثاني:** فقرات قياس المتغير المستقل (الجاهزية الرقمية) بأبعاده الأربعة.

• **القسم الثالث:** فقرات قياس المتغير التابع (نجاح مشاريع التشييد) بأبعاده الخمسة.

وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات المبحوثين، بحيث تتدرّج الاستجابات من (موافق بشدة 5) = إلى (غير موافق بشدة 1).

التحقّق من صدق وثبات الأداة

تمّ التحقّق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع والتحوّل الرقمي، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم. كما تمّ التحقّق من الصدق البنائي باستخدام معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات الأبعاد التي تنتمي إليها. أمّا الثبات فقد تمّ التحقّق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي يُعدّ من أكثر معاملات الثبات استخداماً في البحوث الإدارية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وشملت هذه الأساليب: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات المبحوثين، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، ومعاملات الارتباط (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع، واختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية.

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود يمكن إيجازها على النحو الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تناول أثر الجاهزية الرقمية بأبعادها (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية) على نجاح مشاريع التشييد بأبعاده (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة، تحقيق الأهداف الاستراتيجية) .

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على شركات المقاولات السعودية العاملة في المناطق الرئيسية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية والفنية (المدرء التنفيذيون، مدرء المشاريع، مهندسو المشاريع، الاستشاريون، رؤساء الأقسام) في شركات المقاولات السعودية.

الحدود الزمانية: تُطبّق الدراسة الميدانية خلال الفترة عام ٢٠٢٦م.

مصطلحات الدراسة

الجاهزية الرقمية: (Digital Readiness) تُعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها مدى استعداد شركات المقاولات السعودية وامتلاكها للمقومات التكنولوجية والبشرية والاستراتيجية والثقافية اللازمة لتوظيف

التقنيات الرقمية بفاعلية في إدارة مشاريع التشييد، وتُقاس بأبعادها الأربعة (البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية، الاستراتيجية والقيادة الرقمية، الثقافة التنظيمية الرقمية)

البنية التحتية الرقمية: مجموعة الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات ومنصات الحوسبة السحابية التي تُتيح لشركات المقاولات توظيف التقنيات الرقمية في عملياتها ومشاريعها.

المهارات الرقمية: مستوى المعرفة والكفاءة الرقمية التي يتمتع بها العاملون في شركات المقاولات، وتشمل مهارات استخدام التقنيات والبرمجيات الرقمية المتخصصة في قطاع التشييد.

الاستراتيجية والقيادة الرقمية: وجود رؤية استراتيجية واضحة للتحوّل الرقمي في شركات المقاولات، وقيادة قادرة على توجيه هذا التحوّل نحو تحقيق أهدافه.

الثقافة التنظيمية الرقمية: منظومة القيم والمعتقدات والممارسات السائدة في شركات المقاولات التي تدعم تبني التقنيات الرقمية والتفاعل معها بإيجابية.

نجاح مشاريع التشييد: (Construction Projects Success) تُعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه مدى تحقيق مشاريع التشييد في شركات المقاولات السعودية لأهدافها المرسومة وفق المعايير المحددة، ويُقاس بأبعاده الخمسة (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة، تحقيق الأهداف الاستراتيجية)

شركات المقاولات السعودية: الشركات المتخصصة في تنفيذ مشاريع التشييد والبناء والبنية التحتية، والمصنّعة لدى الهيئة السعودية للمقاولين، والعاملة داخل نطاق المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- الحيارى، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (٢٠٢٢). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302078>
- الحسن، هنادي إبراهيم أحمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (٢٠٢٣). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1462449>
- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (٢٠٢١). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302868>
- عبدالنبي، هدى أحمد إبراهيم، و العتيبي، حصة ذياب مرزوق. (٢٠٢١). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوظيف بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. المجلة الدولية للتنمية، مج ١٠، ع ١٤، ١١ - ٢٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1472277>
- العزاوي، ضياء شكر محمود، و الجبوري، علاء أحمد حسن عبيد. (٢٠٢٢). قياس مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج ١٨، ع ٥٧، ١٠٠ - ١١٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1282723>
- أحمد، أحمد عبدالسلام، و مهدي، شيماء فالح. (٢٠٢٤). أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢٠، عدد خاص، ١٤٠٦ - ١٤٣٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1572476>

- رابحي، فطيمة. (٢٠٢٢). تأثير القيادة الرقمية في نجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسة. مجلة التنظيم والعمل، مج ١١، ع ٣٤، ٩٧ - ١١٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1539461>
- الدرادكة، رزان محمد عبدالله، و عبدالنصور، مروان محمد. (٢٠٢٢). دور المؤسسات الداعمة في نجاح المشاريع الزراعية الريادية في الأردن: الدور الوسيط للابتكار التسويقي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1298563>
- زين، محمد، و تربش، محمد. (٢٠٢٢). أثر الجاهزية الرقمية على قبول واستخدام أنظمة الدفع الرقمية: البطاقة الذهبية أمودجا. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، مج ١٥، ع ٤٢٧ - ٤٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1350606>
- شاهين، عبدالحليم محمود، و شرف، مصباح فتحي. (٢٠٢١). دراسة العلاقة بين الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٩): دراسة تحليلية قياسية. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مج ٢٩، ع ٢٤، ١١ - ٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1222228>
- عبدالعظيم، إسماء سامي عبدالرحمن، حمودة، منى أحمد محمد، و محمد، بهاء الدين مسعد سعد. (٢٠٢٦). تأثير الجاهزية الرقمية التنظيمية على الأداء الابتكاري في البنوك المصرية: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية الرقمية. المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، مج ٤، ع ١٤، ١ - ٥٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1676795>
- شاهين، عبدالحليم محمود، و شرف، مصباح فتحي. (٢٠٢١). دراسة العلاقة بين الجاهزية للتقنيات الرقمية والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٩): دراسة تحليلية قياسية. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مج ٢٩، ع ٢٤، ١١ - ٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1222228>
- بوخمسين، أماني محمد عبدالله. (٢٠٢١). تصورات المعلمين حول الاحتياجات الرقمية والجاهزية للمستقبل لذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج ٨٤، ع ٤٤، ٥٠ - ١١٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1384348>

ثانياً: المراجع الأجنبية

Naji, K. K., Gunduz, M., Alhenzab, F., Al-Hababi, H., & Al-Qahtani, A. (2024). Assessing the digital transformation readiness of the construction industry utilizing the Delphi Method. *Buildings*, 14(3), 601.

Wadi, N., Al-Sulaiti, J. E., & Dahmani, Z. (2023, August). Digital Transformation Readiness in Infrastructure Project. In *Proceedings of the International Conference on Civil Infrastructure and Construction (CIC)* (pp. 293–298).

Almeida de Figueiredo, S. (2024). Digital readiness and economic growth: Analyzing the Impact of DESI Scores on GDP in European Countries. *Economy And Finance: English–Language Edition of Gazdaság És Pénzügy*, 11(3), 282–300

Rocha, C. F., Quandt, C., Deschamps, F., & Cruzara, G. (2025). Digital transformation readiness in large manufacturing firms: a building block model proposition. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 36(1), 45–68.

Lassnig, M., Müller, J. M., Klieber, K., Zeisler, A., & Schirl, M. (2022). A digital readiness check for the evaluation of supply chain aspects and company size for Industry 4.0. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 33(9), 1–18.

Mid Ocean University

College of Management

Department of project management



**The impact of digital readiness on the success of
construction projects: A field study on Saudi
contracting companies.**

Prepared by:

Hadi Ali k Alanazi

261001953

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1448-2026